

غَدَى الْقَلْبُ مِنْ حَوَى الدُّنْيَا مُجْدَا
إِذَا لَمْ تَجِدْ نَفْسَ مِنَ اللَّهِ مِنْ قَدَا
فَبِاللَّهِ كُنْتُ مِنَ لَعْنَى مَتَّحُوذَا
شَبَا حَقْرًا مِنْهَا لَنَا كَلَامٌ مُنْفِذَا
وَأَخْرَجْنَا النُّورَ لَا كَلِمَةً تُغَشَا
بِهِ سَعِدَاتُ أَهْلِ السَّمَوَاتِ إِذْ سَمَا
تَلْفُوهُ بِالْمُرْجَبِ لِمَا تَفَدَمَا
وَفَوْقَ السَّمَاءِ وَالْعَرْشِ رَبُّهُ كَلَمَا
شَغَبْنَا عُرْ أَمْسَى بِشَى عَلَى السَّمَا
وَقَدْ مَهْدُوا خَلْقَ الْجِبَانِ لَهُ فُرْشَا
حواد

حَوَادِ كَرِيمٍ مَالَهُ مِنْ مَثِيلِهِ
قَدْ نَبَا وَأَخْرَى مِنْ نَدَى شَبَا جُودِهِ
وَكَلَامُهُ، أَحْلَى عِنْدَ نَا مَرْمَدِيهِ
شَهِي حَدِيثِ نُوَيْسٍ لِحَلِيْسِيهِ
يُفْتَنُ لَهُ بِالْبَشْرِ؟ وَجْهَهُ مَشَا
فَلْيَبْعُهُ إِحْسَانٌ وَجُودٌ فُتُوهُ
وَزَهْدٌ وَتَقْوَى وَالْعَقَابُ وَرَاقَةُ
وَحِلْمٌ وَأَعْضَاءُ وَعَقُورٌ حَمَّةُ
شَعَارَةُ تَقْوَى لَرِيٍّ وَخَشِيَّةُ
عَلَّا غَيْرُكَ أَتَقَى لَرِيٍّ وَلَا أَعْشَا